الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الشريعة

قسم التفسير وعلوم القرآن

دعوى تاريخية القرآن الكريم استدلالاً بأسباب النزول

«دراسة نقدية»

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن

إعداد الطالب

يوسف شريف رشق

إشراف

الدكتور عبد القادر الحسين

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣ ﴾ النساء: ٨٢ – ٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

روى الإمام مسلم في صحيحه:

عن عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

أهدي هذا البحث لسيّدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولإخوانه من الأنبياء والمرسلين - عليهم الصلاة والسّلام أجمعين - ولوالديّ وإخوتي وزوجتي - حفظهم الله أجمعين -ولكلّ إخوتي من المسلمين، راجياً أن يجزيهم الله عنّي خيراً، وأن يرزقنا الإخلاص والقبول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أحمد الله أولاً على ما منّ عليّ من تيسير وتوفيق في هذا البحث، ثم أشكر كلّ من كان له فضل عليّ حتّى وصلت إلى ما وصلت إليه، وأخصّ منهم والديّ، ثمّ فضيلة الدّكتور المشرف عبد القادر محمّد الحسين، واللّجنة المناقشة، وكلّ من علّمني أو ساعدني، وأخصّ منهم: الدّكتور أحمد الفاضل وزوجتي، فجزاهم الله خيراً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، حمداً يليق بجلاله وكماله، وكما يحبّ ربّنا ويرضى،و صلّى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، ورضي الله عن الصّحابة، والتّابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، اللّهم اجعلنا وإيّاهم مع المبعوث رحمة للعالمين، مع النّبيّين، والصّديقين، والشّهداء، والصّالحين، واجعلنا ممّن يستمعون القول فيتّبعون أحسنه، واجعل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم، وأكرمنا بعنايتك من كلّ مكروه، فإنّك نعم المولى ونعم النّصير.

وبعد:

فإن الله أنزل القرآن العظيم، وجعل فيه الهداية والرّشاد، والحماية من كل زيغ وضلال، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ ﴾ المائدة: ١٥ – ١٦، فبالقرآن يُنوّر الله الدّرب، ويُبيّن الخطأ من الصّواب، ويُهدى إلى صراط مستقيم؛ لذلك علينا الرجوع إلى هذا الكتاب العظيم في كلّ ما يعرض لنا من أمور، وكل ما يستجدّ لنا من حوادث، من أجل الوصول إلى الحقيقة النّاصعة والطّريق القويم، فكتاب الله قد شغل العلماء، وأدهش العقلاء، وأعجز البلغاء، وسهر به العابدون، وحرّك قلوب الغافلين، فنُوّرت بحبّ ربّ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العالمين، وبه زالت الشّبهات، وحُلّت المشكلات، فهو مليء بالأسرار، مفعم بالأنوار، قد رفع درجة العلم، وسما بمعايير الفكر، فكان منهجاً متكاملاً، لا يصيبه نقص ولا يعتريه ضعف، فقد قال تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ ﴾ المائدة: ٣، فالضّعف والنّقص صفة البشر لا صفة القرآن، ولذلك افتخر العلماء – قديماً وحديثاً – بخدمة هذا الكتاب وحفظه، وبذلوا جهوداً عظيمة في فهمه ومعرفة أسراره، ومع ذلك لم يستطيعوا الإحاطة بعلومه، والمعرفة بكل مكنونه، فلا يحيط بعلمه إلا الله، وتظهر هذه الحقيقة جليّة بقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ الإسراء: ٨٥، وبما يقول حال كلّ عالم من العلماء – بعد البحث والدّراسة – (هذا ما وصل إليه علمي والله أعلم)، وربما تكون الحكمة من هذا أن يبقى الباب مفتوحاً، وتؤجر الأمّة كلّها – جيلاً بعد جيل – بخدمة هذا الكتاب العظيم، ونصحه.

ولكن مع عظم هذا الكتاب وقدسيّته، قد تعرض قديماً وحديثاً لمن يدعو إلى الإعراض عنه، والعبث به، فقد قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ فصلت: ٢٦، مما يدلنا على أن هذا القرآن قد يتعرض لمن يدعو إلى عدم الاستماع له، واللغو في مضمونه من أجل التغلب على هذا الدين، أو من أجل أي هدف آخر، وهيهات هيهات، فالله قد تكفل بحفظ القرآن بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر: ٩، وتكفل بدحض الباطل بقوله: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الأنبياء: ١٨، ولذلك مهما كثرت الدعوات فسيبقى منها ما كان حقاً، وما كان منها باطلاً فسيزول عاجلاً أم آجلاً بإذن الله.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومع ذلك نجد في كل عصر من يذكر أنه فهم القرآن فهماً صحيحاً، وأنه علم ما لم تعلم الأمة، واكتشف ما لم تكتشفه، منطلقاً من بعض الظروف والأحداث، مستفيداً من بعض معارف عصره، صلحت أو لم تصلح لما يقول به، وهكذا تظهر الأفكار الكثيرة التي فيها الصحيح وفيها السقيم، فيها الحق وفيها الباطل، وإن اتخذ بعضهم من العلم أو العقل وسيلة أو غطاء لما يدعو إليه.

وفي زماننا ظهر كثير من الدعاوى والأفكار الحديثة كتاريخية القرآن، والفهم المعاصر للقرآن، وتعدد الأفهام للقرآن... .

وقد حاول أصحاب هذه الأفكار إقامة هذه الدعاوى على بعض المعارف أو القواعد أو الآثار الشرعية، فبدؤوا هذه الدعاوى بأمور شرعية ثابتة بنحو عام، وصاغوا عنها نظريات وآراء خاصة؛ ليصلوا بعد ذلك إلى نتائج متناسبة مع ما يطرحونه، فتاريخية القرآن- التي هي موضوع بحثنا- بنيت على آراء ونظريات خاصة في أمور كثيرة، كأسباب النزول، والنسخ...، فهي قضية تجمع بين القديم والحديث، بين الأصالة والمعاصرة، وهي موضوع معاصر له صلة بعلوم سابقة، وتتعلق- بشكل رئيسي- بعلم أسباب النزول الذي هو علم قديم من علوم القرآن، فأسباب النزول هي أحد الأسس التي استدل بها على تاريخية القرآن، ولذلك سميت البحث (**دعوى تاريخية القرآن الكريم استدلالاً بأسباب النزول**)، وهو يتضمن عدداً من الإشكاليات التي سأجيب عنها إن شاء الله.

إشكالية البحث:

سأعمل في هذا البحث – بشكل رئيسي- على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما هي العلاقة بين تاريخية القرآن الكريم وأسباب النزول؟ وهل وجود أسباب نزول يستلزم القول بتاريخية القرآن الكريم؟ وما مدى صحة الآراء والنظريات التي وضعها القائلون بتاريخية القرآن في أسباب النزول؟ وما هي أدلتهم؟ وما قيمة هذه الأدلة في المنهج العلمي؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية هذا البحث:

إن أهمية هذا البحث تتحدد من خلال النقاط الآتية:

١- خطورة النتائج المترتبة على القول بتاريخية القرآن، كقصره على بيئته وزمانه، وجعله عرضة للتأويل والتفسير غير المنضبط.

٢- يوضح الصورة الحقيقية لأسباب النزول بطريقة علمية موضوعية ما أمكن، مع التوسع في بعض النقاط التي اعتمد عليها القائلون بتاريخية القرآن في آرائهم، وتبيين كيفية فهمها في ضوء الشرع والعلم؛ لكي لا يلتبس الحق بالباطل وتضيع الحقيقة.

٣- يسعى لوضع نقاط اتفاق ونقاط اختلاف في مناقشته للقائلين بتاريخية القرآن؛ لتبيين كثير من الآراء التي تبدأ بمعطيات صحيحة نسبياً، ثم يبنى عليها نتائج غير صحيحة، فيحسبها من لا علم عنده استنتاجات علمية ومنطقية.

٤- يبين كثيراً من الأخطاء الواضحة- في المعلومات والمنهج و التطبيق - التي وقع بها القائلون بتاريخية القرآن.

الصعوبات التي واجهتني في البحث:

واجهتني أثناء البحث بعض الصعوبات منها:

١- علاقة هذا البحث بعلوم أخرى كالتاريخ والفلسفة، وهذا يحتاج إلى جهد كبير في الحصول على المعلومات؛ لقلة المراجع المناسبة أو عدم القدرة على تأمينها.

٢- صعوبة معرفة المقاصد من بعض عبارات القائلين بتاريخية القرآن؛ لأن كثيراً من عباراتهم موهمة وغير واضحة المقصد، وقد تبدو متناقضة مع ما يعلنوه من إسلامهم وتمسكهم به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- صعوبة اختيار العناوين الجامعة، وصعوبة توزيع المعلومات على أقسام البحث بسبب تداخلها.

سبب اختيار البحث:

تم اختيار هذا الموضوع بعد البحث والمطالعة، واستشارة بعض الأساتذة الأفاضل في كلية الشريعة، فهذا البحث يساعد في تقييم تلك الأبحاث- في العقود الأخيرة – الكثيرة التي تدرس أسباب النزول وصلتها بالقرآن من وجهة نظر تاريخية، ويكتب هذه الأبحاث في كثير من الأحيان أشخاص لم يتخصصوا في الشريعة الإسلامية، فيفهمون بعض الأمور بخلاف حقيقتها، وينشرونها على أساس ذلك، ويتلقاها بعض الناس على أنها حقائق، لذلك لابد من الرد على مثل هذه الدراسات، وإيقاف انتشارها؛ لتوضيح الخطأ من الصواب.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة سابقة تجعل من تاريخية القرآن وأسباب النزول محوراً أساسياً لها، ولكن بعض الدراسات تناولت هذا الموضوع بشكل جزئي منها:

١- أسباب النزول بين الفكر الإسلامي والفكر العلماني للدكتور محمد سالم محمد: وهو كتاب قيم في هذا الموضوع، ضمنه الكاتب الكثير من الفوائد العلمية والأصولية واللغوية، ففيه يبدأ الباحث بتمهيد عن العلمانية وتعريفها، ثم يعرف بعض المصطلحات الأساسية كالسبب والنزول، ثم يتكلم بالتفصيل عن الخلاف في مسألة [العبرة بعموم اللفظ أم بخصوص السبب]، ويرجح مذهب الجمهور، ثم يخصص جزءاً من البحث لمزاعم بعض المعاصرين في هذا الموضوع، فيذكر العديد من أقوالهم ثم يناقشها ويحللها ويرد عليها، ثم يختم الكلام بالحديث عن طريق معرفة سبب النزول وتعدد السبب والنازل واحد، ولكن من الملاحظات على الكتاب أن المناقشة أتت متداخلة، غير محددة المعالم، ودون توسع، فنجده يذكر كلاماً لأحد العلمانيين ثم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يحلل كلامه ويرد عليه، ولكن لا نجد عنواناً مستقلاً لمسألة معينة يناقشها، بل نجد الأفكار متفرقة، وإن كانت -أحياناً- تتعلق بمسألة واحدة.

٢- العلمانيون والقرآن الكريم للدكتور أحمد الطعان: وهو كتاب واسع يتناول مواضيع متعددة، مما يدل على الجهد الكبير الذي بذله الباحث في بحثه، ومما جعله مرجعاً أساسياً في هذا الموضوع، ولكن فيما يتعلق ببحثنا نجده يتكلم عن تاريخية القرآن ومداخلها، والذي يعنينا هنا مدخل علوم القرآن، وبنحو خاص مسألة أسباب النزول، فنجد الباحث يتكلم عن الموقف العلماني الذي يتخذ من أسباب النزول تكريساً للتاريخية، فينقل بعض آرائهم وأفكارهم، ثم يكون التعليق والنقد لادعائهم بأن لكل آية سبب نزول، كما يناقش ويوضح -مسألة [العبرة بعموم اللفظ أم بخصوص السبب]، فهو يتناول موقف الفكر العلماني تجاه هذا الموضوع دون التوسع في التحليل والاستنتاج والمناقشة، كما يركز على الناحية الفلسفية في المناقشة، ويكون النقد فيه على شكل تعقيب مختصر، أو تعليق على بعض الأقوال، فقلما نجد محوراً محدداً يتناوله الكاتب ويناقش كل ما يتعلق به في هذا الموضوع.

٣- معايير القبول والرد لتفسير النص القرآني لأستاذنا الدكتور عبد القادر الحسين: وهو كتاب شامل لمعايير وضوابط كثيرة لتفسير القرآن من خلال الفنون المتعددة التي تتعلق بالتفسير، لكنه يركز على أثر أسباب النزول في قبول التفسير ورده.

٤- الاتجاه العلماني المعاصر في علوم القرآن للدكتور أحمد الفاضل: وهو كتاب يتناول كثيراً من الاتجاهات المعاصرة في علوم القرآن، لكنه يتناول الموضوع كاتجاه معاصر فيقدم لنا خلاصة مهمة له ولكثير من الأفكار العلمانية المتعلقة به، ولكن المناقشة والنقد غير كافيين، ففيهما اختصار وعدم توسع.

٥- تاريخية التفسير القرآني للباحثة نائلة السليني: وهذه الدراسة تسعى فيها الكاتبة لإثبات تاريخية التفسير القرآني من خلال دراسة تفسير بعض القضايا الشرعية-تاريخياً- :كالنكاح والطلاق وغيرها، ولكنها تقع في أخطاء شرعية وعلمية من خلال إصدار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأحكام غير الدقيقة، وتوجيه الاتهامات غير الصحيحة كما سنرى الفصل الرابع من هذا البحث.

ومع ذلك فقد كان فضل معظم الدراسات السابقة كبيراً في إنجاز هذا البحث، وأما ما ستضيفه هذه الدراسة فهو ما يأتي:

أولاً- تحرير معنى بعض المصطلحات – كالتاريخية- والتوسع في أصلها والأقوال المتعددة فيها.

ثانياً- وضع نقاط ومعالم محددة – في هذا الموضوع- للدراسة والنقد.

ثالثاً- دراسة بعض القضايا التطبيقية لدعوى تاريخية القرآن الكريم ونقدها.

رابعاً- التوسع في الموضوع بشكل رئيسي، ومحاولة إغنائه ما أمكن، والتنبيه على حقيقة الأمور- المتعلقة بأسباب النزول- التي اعتمد عليها القائلون بتاريخية القرآن، مع دراسة الموضوع من ناحية التفسير وعلوم القرآن، ومن ناحية جذوره التاريخية أيضاً .

منهج البحث:

سيكون منهج البحث _إن شاء الله _ منهجاً وصفياً تحليلياً استنتاجياً، وذلك بعد جمع المعلومات المناسبة ما أمكن، مع الانضباط بالمنهج العلمي في الرسائل العلمية المشابهة، ولكن بالنسبة إلى الكلام المنقول أحاول أن أنقله كما هو، وأناقشه حسب ما يظهر منه دون الحكم على المقصد من ورائه، فإن كان المقصد حسناً لا أحكم عليه بالسوء، وإن كان سيئاً لا أغترّ وأُخدع به.

ملاحظة: سيتم تخريج الأحاديث من مصادرها – مع ذكر حكم بعض العلماء عليها إلا إن كان في الصحيحين أو في أحدهما فأكتفي بتخريجه لما هو معلوم من صحتهما- وعزو المعلومات إلى الكتب المتخصصة بها وتوثيقها وضبطها، مع ترجمة مختصرة لبعض الصحابة والأعلام، وخصوصاً من لهم علاقة أساسية بالبحث، وكذلك عمل الفهارس المناسبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة:

وتتضمن: إشكالية البحث، وأهمية البحث، والصعوبات التي واجهتني في البحث، وسبب اختيار البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد: تعريف مصطلحات أساسية:[الدعوى، التاريخية، القرآن، الاستدلال].

المبحث الأول: الدعوى.

المبحث الثاني: التاريخية.

المبحث الثالث: القرآن.

المبحث الرابع: الاستدلال.

الفصل الأول: دعوى تاريخية القرآن الكريم.

المبحث الأول: أسس دعوى تاريخية القرآن.

المبحث الثاني: التعريف بدعوى تاريخية القرآن الكريم.

المبحث الثالث: دراسة ونقد لدعوى تاريخية القرآن الكريم.

الفصل الثاني: أسباب النزول.

المبحث الأول: تاريخ أسباب النزول.

المبحث الثاني: علم أسباب النزول وأسباب النزول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث: طرق ورود روايات أسباب النزول.

المبحث الرابع: العموم والخصوص بين لفظ القرآن وسبب النزول.

المبحث الخامس: أشهر المؤلفات في أسباب النزول.

الفصل الثالث: دعوى تاريخية القرآن الكريم وأسباب النزول.

المبحث الأول: ارتباط الآيات بأسباب نزول.

المبحث الثاني: الخلاف في فوائد أسباب النزول.

المبحث الثالث: نقد الاستدلال على دعوى تاريخية القرآن.

المبحث الرابع: الخطأ في فهم (عموم اللفظ وخصوص السبب).

المبحث الخامس: أسباب النزول هي مناسبات نزول.

المبحث السادس: العقيدة والشريعة المطلقة.

الفصل الرابع: قضايا تطبيقية لدعوى تاريخية القرآن الكريم.

المبحث الأول: قضية الكلالة.

المبحث الثاني: قضية التوجيهات السلوكية والأخلاقية.

المبحث الثالث: قضية عدم الإكراه في الدين.

المبحث الرابع: قضية إسقاط الآراء على النصوص.

المبحث الخامس: قضية حجاب المرأة المسلمة.

المبحث السادس: قضية العدة.

الخاتمة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات المقترحة.

تلك هي أهم الأمور التي كان لابد منها في مقدمة البحث، وأنتقل بعدها إلى تعريف بعض المصطلحات الأساسية.

أسأل الله التوفيق والسداد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثالث: خصوص اللفظ وخصوص السبب ٢٠٦

المطلب الرابع: عموم اللفظ وخصوص السبب..... ٢٠٩

المبحث الخامس: أشهر المؤلفات في أسباب النزول ٢٢٥

المطلب الأول: كتاب أسباب نزول القرآن ٢٢٦

المطلب الثاني: كتاب العجاب في بيان الأسباب ٢٢٧

المطلب الثالث: كتاب لباب النقول في أسباب النزول ٢٢٨

الفصل الثالث: دعوى تاريخية القرآن وأسباب النزول ٢٣٠

تمهيد:..... ٢٣١

المبحث الأول : ارتباط الآيات بأسباب نزول ٢٣٣

المطلب الأول: قول علماء المسلمين: بعض الآيات لها أسباب نزول ٢٣٤

المطلب الثاني: القول بأن لكل الآيات أسباب نزول ٢٣٦

المطلب الثالث: دراسة الأقوال السابقة..... ٢٣٧

المبحث الثاني: الخلاف في فوائد أسباب النزول ٢٤١

المطلب الأول: قول علماء المسلمين..... ٢٤٢

المطلب الثاني: قول أصحاب دعوى تاريخية القرآن ٢٤٤

المطلب الثالث: دراسة الآراء السابقة..... ٢٤٥

المبحث الثالث: نقد الاستدلال على دعوى تاريخية القرآن ٢٤٦

المطلب الأول: نقد منهج الاستدلال ٢٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: نقد الدليل..... ٢٤٨
المبحث الرابع: الخطأ في فهم مسألة (عموم اللفظ وخصوص السبب)..... ٢٥٠
المطلب الأول: فهم القائلين بتاريخية القرآن لمسألة عموم اللفظ وخصوص السبب ٢٥١
المطلب الثاني: دراسة ونقد لهذا الفهم ٢٥٤
المبحث الخامس: أسباب النزول هي مناسبات نزول ٢٦٣
المطلب الأول:دعوى القائلين بتاريخية القرآن:إنهاليست مناسبات نزول.. ٢٦٤
. المطلب الثاني: السببية علاقة اقتران..... ٢٦٥
المطلب الثالث: دراسة علاقة الآية بالسبب ٢٦٦
المبحث السادس: العقيدة والشريعة المطلقة..... ٢٦٨
المطلب الأول: الاستدلال على دعوى تاريخية القرآن بوقتية الأحكام... ٢٦٩
المطلب الثاني: دراسة الاستدلال بوقتية الأحكام ونقده ٢٧٠
الفصل الرابع: قضايا تطبيقية لدعوى تاريخية القرآن الكريم ٢٧٦
تمهيد:..... ٢٧٧
المبحث الأول: قضية الكلالة..... ٢٧٨
المطلب الأول: دعوى جديدة في موضوع الكلالة..... ٢٨٠
المطلب الثاني: دراسة ونقد الدعوى السابقة ٢٨٣
المبحث الثاني: قضية التوجيهات السلوكية والأخلاقية ٢٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: آراء حول التشريعات المدنية والسلوكية والأخلاقية في القرآن ٢٩٢

المطلب الثاني: دراسة ونقد للآراء السابقة ٢٩٥

المبحث الثالث: قضية عدم الإكراه في الدين ٢٩٩

المطلب الأول: شبهات حول حكم المرتد و السنة..... ٣٠٠

المطلب الثاني: الرد على الشبهات السابقة..... ٣٠١

المبحث الرابع: قضية إسقاط الآراء على النصوص..... ٣٠٦

المطلب الأول: مسألة إيجاد مبررات الآراء في النصوص..... ٣٠٧

المطلب الثاني: دراسة ونقد المسألة السابقة..... ٣٠٩

المطلب الثالث: رفض علماء المسلمين إسقاط المعاني على النصوص..... ٣١١

المطلب الرابع: القرآن جمال أوجه..... ٣١٣

المبحث الخامس: قضية حجاب المرأة المسلمة ٣١٧

المطلب الأول: دعوى جديدة في تفسير الحجاب ٣١٨

المطلب الثاني: دراسة ونقد لدعوى تفسير الحجاب..... ٣٢٢

المبحث السادس: قضية العدة ٣٣١

المطلب الأول: دعوى جديدة في قضية العدة..... ٣٣٢

المطلب الثاني: دراسة الآراء السابقة ونقدها: ٣٣٤

الخاتمة ٣٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit